والسلام سمّي في القرآن باسماء كثيرة منها محمد واحمد **فائدة** اخرج ابن الحاكم
عن ... قال خمسة سموا قبل ان يكونوا محمد ومبشرا برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد ويحيى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وعيسى مصدقا بكلمة من الله
واسحاق ويعقوب فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب **قال** الراغب
وخص لفظة احمد فيما بشر به عيسى تنبيها على انه احمد منه وممن قبله
وموسى عليه الصلاة والسلام هو ابن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب
عليه السلام لا خلاف في نسبه وهو اسم سرياني **اخرج** ابو الشيخ
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال انما سمي موسى لانه القي بين شجر وماء
فالماء بالقبطية مو والشجر سا **وفي** الصحيح انه وصفه كانه من رجال
شنوءة **قال** ابن مخلد وشنوءة حي من اليمن **قال**
الشاعر نحن بنو ... شنوءة لنا ... ختم النبوءة **قال**
الثعلبي رحمه الله عاش مائة وعشرين سنة **وروي** ان موسى وهارون
عليهما الصلاة والسلام ماتا في التيه **وحكى** الزجاج عن بعضهم انهما لم
يكونا فيه لانه عذاب والاول اكثر **قلت** لا يخالفه قوله تعالى فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين يقوي ما حكاه الزجاج وهما كذا قال الامام
العجز الرازي رحمه الله تعالى **ثم قال** رحمه الله تعالى ورضي عنه

، لو عجزنا بجحودكم لاستوينا او للمحو بالضلال استوينا ،

العجز هو الانكار بغير العلم في قوله انكرنا انكاركم لاستوينا نحن وانتم والاستواء
بالمساواة فانا على الحق وانتم على الضلال والاستواء للمحو بالضلال كما
اشار الى ذلك بقوله او للمحو في ان يكون ذلك منا لا يتصور ذلك او نستوي ويكون
للمحو وهو ما انعم عليه من التصديق بجميع كتب الله ورسله بالضلال وهو ما

موسى عليه السلام

مم

مم عليه من التصديق ببعض والكفر بالبعض المستوي في المساواة لا وكلا ومعاذ
الله ان يكون ذلك **فان قلت** فاذكر في المتقدم من تعريض قوم عيسى
الذين هم النصارى مخالفة للآية وهي قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء **قلت** لا يلزم من ذلك
تكذيب كل منهم بما يعترفون به مع قولهم انهم ليسوا على شيء من حيث انهم ينسبون
الى التبديل والتغيير ونسخ شرعهم بشرع بعثة عيسى عليه الصلاة والسلام
وهما كان المعلوم الواضح الظاهر المستفيض البين المنتشر ان اليهود اشد
الناس عداوة وحسدا حسدا اخبر تعالى عنهم بانهم حسدوا عيسى عليه السلام
حتى سولت لهم انفسهم الاية انهم قتلوه وانهم حسدوا النصارى حتى
قالوا ما حكاه الله عنهم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء والمستوى
قول النصارى فيهم مثله وقالت النصارى ليست اليهود على شيء واول الخابعين
حسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم وامته حتى ومع ما لهم من العناد ما لا يحصر عن
سمحاء العقول وعقلاء غيرهم ثم **شرع** الناظم في بيان الجواب والحيد عنه
ومنعه شبههم فقال ، فالكم اخوة الكتاب اناسا ننبني عن الحجو منكم اخلاء ،
، يحسن الاول الاخير وما زال كذا المحسنون والفرقاء ،
في قال لكم يا معشر اليهود هي اخوة الكتاب فهو على حذف حرف النداء
والمراد بالكتاب الجنس الشامل للكتابين وهم اليهود والنصارى اناسا
حال من اخوة يحسن صفة للحال شانكم الذين عني في يقوم بما يجب عليه من
الحجو من امانة الحقوق للحجو منكم اخلاء تثنية اسم ليس اولا
فاحل في سعي في لا حجو منكم اضاءة للحجو بالمضارع والعمل به بل بين نوع
وراء هم حسد الكما قال يحسن حسن ثم زوال النعمة عمن انعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)